[244] كفى يوم بدر شاهدا وهوازن * لمستأخرين عنهما ومزاحف 25 وخيبر ذات الباب وهي ثقيلة المرام على أيدي الخطوب الخفائف أبا حسن إن أنكروا الحق [واضحا] * على أنه وا إنكار عارف فإلا سعى للبين أخمص بازل * وإلا سمت للنعل إصبع خاصف وإلا كما كنت ابن عم ووالیا * وصهرا وصنوا كان من لا يقارف أخصك بالتفضيل إلا لعلمه * بعجزهم عن بعض تلك المواقف 30 نوى الغدر أقوام فخانوك بعده * وما آنف في الغدر إلا كسالف وهبهم سفاها صححوا فيك قوله * فهل دفعوا ما عنده في المصاحف سلام على الاسلام بعدك إنهم * يسومونه بالجور خطة خاسف وجددها بالطف بابنك عصبة * أباحوا لذاك القرف (1) حكة قارف يعز على محمد بابن بنته * صبيب دم من بين جنبيك واكف 35 أجازوك حقا في الخلافة غادروا * جوامع (2) منه في رقاب الخلائف أيا عاطشا في مصرع لو شهدته * سقيتك فيه من دموعي الذوارف سقى غلتي بحر بقبرك إنني * على غير إلمام به غير آسف وأهدى إليه الزائرون تحيتي * لأشرف إن عيني له لم تشارف وعادوا فذروا بين جنبي تربة * شفائي مما استحقبوا في المخاوف (3) 40 أسر لمن والاك حب موافق * وأبدي لمن عاداك سب مخالف دعي سعى سعي الأسود وقد مشى * سواه إليها أمسر مشي الخوالف (4) وأغرى بك الحساد أنك لم تكن * على صنم فيما رووه بعاكف وكنت حصان الجيب من يد غامر * كذاك حصان العرض من فم قاذف وما نسب ما بين جنبي تالد * بغالب ود بين جنبي طارف

---

(1) القرف: البغي. (2) الجوامع: الأغلال. (3) استحقبوا: ادخروا. (4) الخوالف: النساء. (*)